مقدمة تقرير عن دولة البوسعيد ومنجزاتها الحضارية

كان لعائلة آل البوسعيد فضل كبير في إعادة مسار دولة عمان إلى سبيل التطوير، مما جعلها رمزاً للدولة العمانية يستحق أن نتحدث عنه وعن قادته، حيث وضعت هذه العائلة أول خطوة على طريق الحداثة والاتساع بقيادة الإمام أحمد بن سعيد الذي كان حاكماً لصحار، فكانت معاركه الطويلة في صحار محطة تاريخية فاصلة في مستقبل دولة عمان، فكان لا بد من إحاطتها بتقارير تحمل دروساً حضارية تشع في سماء التاريخ معطية خططاً مستقبلية مفيدة تدعم النهضة الاجتماعية والاقتصادية موسعة.

تقرير عن دولة البوسعيد ومنجزاتها الحضارية

حملت دولة البوسعيد شعلة الحضارة التي تركت بصمة مميزة في التاريخ العماني، حيث أثبتت هذه العائلة أنها الجديرة بحكم عمان بعد حزمة إنجازات ساهمت بتقوية عصب الدولة على مر الزمن، ومنحتها الصدارة بين الدول، وهو ما سنراه في السطور التالية:

مؤسس دولة البوسعيد

حمل الإمام أحمد بن سعيد بن أحمد البوسعيدي المولود في ولاية أدم بتاريخ 20 مارس 1694م، والذي كان حاكماً لصُحار وعُمان في أربعينيات القرن الثامن عشر راية التأسيس، بعد ان تمكن من إخراج اليعربيين بحلول عام 1749 تقريباً، وأصبح إماماً لعمان وزنجبار، بمبا، وكلوا في شرق إفريقيا، كما قام خلفاؤه والذين عرفوا بلقب السادة أو السلاطين فيما بعد بتوسيع امتداد الدولة في أواخر القرن 18 للميلاد لتشمل أراضيها البحرين في خليج فارس وبندر عباس وهرمز وقشم ثم قام سلطان بن أحمد الذي حكم منذ 1792 وحتى 1804 بإبرام معاهدة مع شركة الهند الشرقية ليضمن وجوداً بريطانياً دائماً في مسقط عاصمة الدولة، والتي كانت ميناءً هاماً على طريق الهند التجاري.

منجزات أحمد بن سعيد البوسعيدي

اهتم أحمد بن سعيد بالمجالات التكويرية المختلفة، وصب جل اهتمامه على مجال التجارة لأنه المجال الأهم لدفع عجلة الاقتصاد، والاقتصاد هو عماد الدول ومن الانجازات حدثت في عهده:

- استطاع أحمد بن سعيد تطوير التجارة بشكل كبير جاعلاً من الخليج العربي عموماً، والسواحل العمانية خصوصاً مناطق تجارية حرة لتبادل السلع مع باقي الدول.
- تم في عهده تنظيم وضبط الحسابات التجارية المالية ضمن الموانىء.
- أصدر أحمد بن سعيد أمراً بإعادة ترتيب نظام الجمارك المطبق على البضائع والسفن التجارية الخارجية والداخلية.
- نشر المزيد من مراكز التجارة العمانية في أكبر عدد من المناطق كمسقط وزنجبار.
- تحويل زنجبار إلى أحد أعظم موانىء الشرق الافريقي، حيث أصبحت مستودعاً رئيسياً للتجارة الآسيوية الإفريقية.

الدولة العمانيّة في عهد الإمام سعيد بن أحمد

يعتبر الإمام سعيد بن أحمد البوسعيدي هو الإمام الثاني لعائلة البوسعيدي، حيث تولى الحكم بعد وفاة والده الإمام أحمد، على الرغم من أنه ليس الأكبر لأبيه، ولكن الابن الاخر حمد كان يعيش في زهد بالنظر الى أمور الحكم، فحكم الإمام سعيد متخذاً من مدينة مسقط مقراً للحكم لأهمية موقعها، كما كان الإمام سعيد من أبرز شعراء القرن الثاني عشر حيث لا تزال قصائده مشهورة حتى يومنا، هذا وقد اشتهرت ولايته بتشييد القلاع والأبراج لحماية البلاد ثم وفي عام 1785م ظهرت حركات شعبية مناوئة للحكم في شرق افريقيا، فتم ارسال جيش كبير للقضاء عليها والسيطرة على مميا‌سا وضمها للدولة العمانية.

العلاقات الدولية للدولة البوسعيدية

امتلكت كل من بريطانيا وهولندا مصالح تجارية ضخمة في البحار الشرقية، حيث كانت سفنها التجارية أهم مورد مالي لها في ذاك الوقت، ولذلك طمحت هذه الدول لبناء علاقات قوية مع الدولة العمانية لوضع نقطة ارتكاز قوية لها، وتثبيت وجودها ضمن المنطقة بشكل يسمح لها تقديم الحماية اللازمة لقوافلها وسفنها، بالإضافة إلى جعل الدولة العمانية مركز ابتعاث دولي لقيادة التجارة، وقد حمل السيد سلطان موقفاً حيادياً فيما يخص الصراعات الدولية، كما كان للدولة العمانية

دور إيجابي في العديد من المواقف فكانت وسيطاً لحل الخلافات الدولية، وانطلاقا من ايمانها بأهمية السلام والأمان لاقتصاد البلاد بقيت بعيدة عن الخلافات.

معلومات عن دولة البوسعيد بالانجليزية

Al Said is the ruling family in Amman in the current period and the founder of this country is Imam Ahmed bin Said in 1749 and has seen the country in the period of Said many changes from prosperity, break and internal rebellion, in the time of Imam Ahmed bin Said, the founder of the state began in the country The continuous prosperity and in the time of Sultan Saeed bin Sultan 1804, Amman, Amman, was extended from the coast of India to Africa, specifically Zanzibar, the Comoros and other African regions and had vast lands from the Arabian Peninsula but the country saw a split after death Sultan Said and the economy in collapse.

خاتمة تقرير عن الدولة البوسعيدية

في ختام فقراتنا عن الدولة البوسعيدية، وبعد مرورنا حول أهم المحاور التي ظهرت ضمن المجرى التاريخي لتلك الدولة، والحديث عن العائلة التي حملت راية تأسيسها وعمرانها، والتي ساهمت بربط دولتها حضارياً واقتصاديا وثقافيا بالدول العظمى سعياً منها لأن تزيد من ازدهارها، والتحكم بالمسارات البحرية التجارية لزيادة الاستقلال الاقتصادي، نؤكد أهمية هذه الدولة واهمية القوة الاستراتيجية التي أدت لتماسكها عند مرورها بالمشاكل التي عصفت بها.